رئيسة منظمة حقوق الإنسان الأفغانية لـ«الرياض»:

لا يوجد معلومات دقيقة عن عدد السعوديين والعرب في سجون أفغانستان

كابول - موفد «الرياض» فايز المالكي:

■ اكدت رئيسة منظمة حقوق الإنسان الأفغانية السيدة الدكتورة سيما ثمر لـ(الرياض) عدم وجود معلومات دقيقة عن عدد السعوديين أو العرب الموجودين في السجون الأفغانية، وقالت ان المنظمة إلى الآن لم تبدأ العمل على هذا المستوى.

وحول مصير الأسرى السعوديين والعرب الموجودين في السجون الأفغانية أوضحت الدكتورة ثمر أن هذه القضية تخص الحكومة الأفغانية أساساً، غير انهم كمنظمة تحترم حقوق الإنسان، تؤكد بأن كل إنسان اعترف بزلته واعتذر لابد أن يُعفى عنه، بشرط أن يعتذر.

وكشفت الدكتورة ثمر عن عزم المنظمة اجراء تحقيق شامل حول ما حصل لبعض الأسرى والجرحى الذين لقوا حتفهم داخل حاويات أغلقت عليهم بإحكام، وذلك عند انتقالهم من ولاية قندوز إلى مزار شريف.

وأضافت ان التحقيق سيشمل القضية من البداية إلى النهاية، مؤكدة ان مثل هذه القضايا قد حدثت - مع الأسف - في السابق أيضاً، وهي ليست القضية الأولى من هذا النوع.

مندوب «الرياض» التقى السيدة الدكتورة سيما ثمر في الطائرة التابعة للأمم المتحدة اثناء سفرها على متن الرحلة المتجهة إلى العاصمة الأفغانية كابول وكان هذا الحوار:

■ «الرياض»: بناء على تعيينك رئيسة منظمة حقوق الإنسان الأفغانية متى أسست هذه المنظمة وما هي أهدافها؟

- أسست المنظمة في السادس من يونيو من العام ٢٠٠٢م ولديها أربعة أهداف معينة وواضحة، هي حقوق التعليم والتربية للإنسان، وحقوق المرأة، والعدالة الانتقالية، والاشراف على حقوق الإنسان في أفغانستان عموماً.

■ «الرياض»: ما هي انجازات المنظمة حتى الآن؟

- إلى الآن لم ننجز شيئاً، وذلك لأنه لا يوجد لدينا مكتب ولا تجهيزات ضرورية، بل ان العمل جار الآن لرسم خطة مستقبلية لما نريد القيام به، كما اننا نجهز لاعداد لائحة الوظائف، وبناء هذا المكتب لم يكتمل بعد.

■ «الرياض»: هل فتحت المنظمة تحقيقاً حول ما حصل لبعض الأسرى والجرحى الذين لقوا حتفهم داخل الحاويات التي أغلقت عليهم، وذلك عند انتقالهم من ولاية قندوز إلى مزار شريف.

- نحن في المنظمة لم نقم بأي تحقيق حول الحادث، وإنما قرأت بعض التقارير حول ملابسات الحادث والتي وصلتني من الجهات الأخرى، ونحن نحاول أن نقوم بتحقيق شامل من بداية القضية إلى نهايتها، لأن مثل هذه القضايا قد حدثت - مع الأسف - في السابق أيضاً، وهي ليست القضية الأولى من هذا النوع التي تقع في أفغانستان.

■ «الرياض»: ما هي المعلومات التي لديكم كمنظمة لحقوق الإنسان في أفغانستان حول عدد السعوديين والعرب الموجودين في سجون مزار شريف وغيرها؟

. ليست لدينا معلومات دقيقة عنهم، وذلك لأننا إلى الان لم نبدأ عملنا على هذا المستوى، ولكن يمكن ان يكونوا موجودين ولكننا لا نعرف بالدقة.

■ «الرياض»: ما هو مصير هؤلاء السعوديين أو العرب، وماذا سيحدث في شأنهم؟

. هذه القضية تخص الحكومة الأفغانية أساساً غير اننا كمنظمة تحترم حقوق الإنسان، نقر بأن كل إنسان اعترف بزلته واعتذر لابد أن يُعفى عنه، بشرط أن يعتذر.

■ «الرياض»: هل تم التنبيه على القوات العاملة في أفغانستان بضرورة مراعاة حقوق الإنسان؟

. إلى الان لم يتم التنبيه على القوات العاملة في أفغانستان بهذا الخصوص، ولكننا في المنظمة نريد أن نفعل ذلك، لأنه جزء من تعليمات حقوق الإنسان، وسنفهم القوات ان يتعاملوا مع أسرى الحرب والمسجونين معاملة إنسانية أيا كانوا هؤلاء الأسرى والمسجونون.

د. سيما ثمر تعالج طفلاً مريضاً في مخيم للاجئين الأفغان (صورة ارشيفية)

جنود باكستانيون يقتادون سجناء باكستانيين ينتمون لحركة (طالبان) إلى طائرة حربية بمطار كابول لنقلهم إلى باكستان وكانت السلطات الأفغانية قد ذكرت بأنها سوف تطلق دفعتين من الأسرى الباكستانيين خلال اليومين المقبلين في اطار اتفاق مع الحكومة الباكستانية (رويترز)

قمة الارض تقر رسمياً خطة عمل للتنمية المستدامة

جوهانسبورغ. (اف ب):

■ اقر ممثلو ١٩١ دولة مشاركة في قمة الارض رسميا بعد ظهر امس الاربعاء «خطة العمل» حول التنمية المستدامة التي تشكل احدى الوثيقتين السياسيتين للقمة الى جانب اعلان جوهانسبورغ حول التنمية المستدامة.

واعلن رئيس القمة، رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي، اقرار الخطة.

وتتضمن الخطة ١٥٢ نقطة في ٦٥ صفحة في نسختها الانكليزية بعنوان «خطة العمل» اشارة الى ٢٥٠٠ توصية حول التنمية وردت في الاجندة ٢١ التي تم تبنيها في قمة الارض الاولى قبل عشر سنوات في ريو.

وتعيد الخطة تأكيد الخطوط العريضة للاجندة ٢١، ولا سيما «مقاربة الحيطة»، وهو مفهوم اقل الزاما من مبدأ الحيطة الذي نصت عليه قمة ريو.

ويفرض مبدأ الحيطة على الدول اتخاذ خطوات لحماية البيئة، ولو في غياب اي تأكيد علمي للعواقب في حال عدم التحرك. وتكتفي مقاربة الحيطة بدعوة الدول الى القيام بمثل هذه الخطوات.

وتنص الخطة على التزام الاسرة الدولية خفض عدد الاشخاص الذين لا يمكنهم الحصول على مياه الشرب والذين لا يفيدون من «شبكات مناسبة لمياه الصرف» الى نصف ما هو عليه بحلول العام ٢٠١٥. كما تنص على «زيادة جوهرية» لنسبة الطاقات المتجددة في الاستهلاك العالمي للطاقة، بدون تحديد اي رقم او مهلة معينة، خلافا لما طالب به الاتحاد الاوروبي.

وانتقد المدافعون عن البيئة الخطة بوصفها تعطي الشركات الكبيرة الحرية في التسبب بمزيد من التدهور في البيئة، وقاطعوا كلمة وزير الخارجية الاميركي كولن باول صباح الاربعاء.

وقال الامين العام للامم المتحدة كوفي انان للصحافيين «عليكم الا تتوقعوا من مثل هذا المؤتمر ان يجترح المعجزات وانما ان يصدر التزاما سياسيا جوهانسبورغ ليست نهاية المطاف انها البداية».

تقارير عن نقل مدرعات أمريكية بحراً إلى الخليج

بوش: سأدعو زعماء العالم للاعتراف بأن الرئيس العراقي «محتال»

واشنطن، لندن - رويترز، أ.ف.ب:

■ قال الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاربعاء انه سيدعو زعماء العالم الاسبوع المقبل بالامم المتحدة إلى الاعتراف بأن الرئيس العراقي صدام حسين (يحتال على العالم) وانه يتعين على الولايات المتحدة ان تتحرك.

وقال بوش للصحفيين عقب اجتماعه في البيت الابيض بزعماء الكونغرس بشأن العراق انه في الوقت المناسب سيطلب من الكونغرس الموافقة على اي عمل (يلزم لمواجهة التهديد) العراقي.

واضاف انه سيلتقي برئيس الوزراء البريطاني توني بلير يوم السبت في كامب ديفيد لمناقشة التهديد العراقي وسيتحدث هاتفيا إلى زعماء الصين وروسيا وفرنسا كما سيلتقي برئيس الوزراء الكندي جان كريتيان يوم الاثنين في ديترويت.

وقال بوش في هذا الصدد (ساعمل مع اصدقائنا في العالم)

ومن المقرر ان يلقي بوش كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم ١٢ سبتمبر - ايلول.

وقال (سأذكر اولا الامم المتحدة بأن صدام حسين ظل طوال ١١ عاما يتهرب بالتحايل والتملص والتملق من اي اتفاق ابرمه بألا يطور اسلحة دمار شامل... ولذا فسوف ادعو العالم إلى الاعتراف بأنه يحتال على العالم)

واستطرد قائلا (صدام حسين تهديد خطير. انه مشكلة كبرى. وهذا شيء يتعين على هذا البلد ان يواجهه. واليوم تبدأ العملية... بحوار مفتوح مع المسؤولين المنتخبين ومن ثم مع الشعب الامريكي بشأن مستقبلنا وافضل السبل لمعالجته).

من ناحية اخرى اكد رئيس الاغلبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ الامريكي توم داشل ان الكونغرس الامريكي يمكن ان يصوت على قرار بشأن تدخل في العراق في الشهر المقبل.

من ناحية اخرى قالت مصادر ملاحية امس الاربعاء ان البحرية الامريكية استأجرت سفينة كبيرة لنقل دبابات ومدرعات ثقيلة للخليج هذا الشهر.

وقلل مسؤولون عسكريون امريكيون من شأن الشحنة قائلين انها ستستخدم في مناورات عسكرية في منطقة الخليج. وقالت المصادر ان قيادة النقل البحري الامريكية استأجرت سفينة بضائع عامة ترفع العلم الامريكي للابحار من جنوب شرق الولايات المتحدة إلى ميناء لم تحدده في الخليج لتفريغ شحنتها في أواخر سبتمبر - أيلول.

وهذه ثالث شحنة من الاسلحة والمعدات العسكرية تنقل عبر الخطوط الملاحية التجارية خلال شهر وهو ما يقول بعض المحللين العسكريين انه يظهر ان البحرية الامريكية ربما استنفدت طاقة أسطولها مما جعلها تلجأ للسوق المفتوحة.

ويقول خبراء عسكريون ان أبعاد وأوزان القطع المحددة في الوثائق الرسمية لمناقصة الشحن والتي اطلعت رويترز عليها تظهر أنها تكاد تطابق أبعاد وأوزان الدبابة الامريكية أبرامز. وتظهر الوثائق ان الشحنة تحتوي على ٦٧ قطعة منفصلة يزيد اجمالي مساحتها قليلا عن مساحة ملعب لكرة القدم.

وقال مصدر بقطاع الشحن على اطلاع على عملية المناقصة العسكرية الامريكية (هذه السفينة يمكن أن تنقل دبابات بسهولة)

وقال مسؤولون عسكريون في واشنطن ان المعدات العسكرية الامريكية تشحن من منطقة الخليج واليها للاستخدام في تدريبات مع دول في المنطقة ولاستكمال المخزون الضخم من الدبابات الثقيلة والاسلحة الاخرى المخزنة هناك منذ حرب الخليج في عام ١٩٩١

.

وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه لرويترز (لن اخمن الكثير بسبب هذه الشحنة) واضاف (٦٧ قطعة شحنة صغيرة للغاية اذا قورنت بالاسلحة الموجودة بالفعل في المنطقة).

الى ذلك افادت صحيفة (لوس انجليس تايمز) امس الاربعاء ان الولايات المتحدة قد تقترح ارسال مفتشي نزع اسلحة دوليين إلى العراق يرافقهم عسكريون اجانب يسمح لهم باطلاق النار لتأمين دخول المفتشين إلى المواقع المشبوهة.

وقال مسؤول امريكي رفيع المستوى للصحيفة طالبا عدم الكشف عن هويته ان «تصميم هذا النوع من العمليات لا يزال في بداياته لكن القيام بعمليات تفتيش اجبارية يشكل طريقة لاشراك المجتمع الدولي في التحضير للمرحلة المقبلة».

وينوي المسؤولون الامريكيون ارسال مفتشين بدون الابلاغ مسبقا لتفقد المواقع العراقية التي يشتبه بتصنيع اسلحة نووية وبيولوجية وكيميائية او صواريخ بالستية فيها. واي رفض من السلطات العراقية سيبلغ إلى الامم المتحدة وقد يقود إلى اطلاق هجوم عسكري يسفر عن اطاحة نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

اللجنة السعودية اليمنية لترسيم الحدود تجتمع مع الشركة المنفذة للعلامات أكتوبر المقبل

صنعاء - محمد القاضي:

■ قالت مصادر صحافية يمنية رسمية ان لجنة الحدود السعودية اليمنية المشتركة ستعقد اجتماعها المقبل مع الشركة الألمانية (هانزا لوفت) المنفذة لترسيم العلامات الحدودية في بداية اكتوبر المقبل.

وقال الدكتور عبدالله الفضلي رئيس مصلحة المساحة ورئيس الجانب اليمني في اللجنة ان الاجتماع سوف يناقش الاعمال والصعوبات التي تواجه العمل الميداني وايجاد الحلول لها علاوة على الاطلاع على ما تم عمله في الاعداد للخرائط الحدودية وسيتم ايضاً الاعداد للمراحل المقبلة.

وأوضح ان مشاريع الخرائط الاساسية قد تم وضعها ويجري الإعداد للبروفات ومراجعتها من قبل اللجنة الحدودية المشتركة.

وأكد الفضلي ان اجتماعات اللجنة مع الشركة ستتواصل باستمرار في ألمانيا كون المواضيع التي تناقشها اللجنة المشتركة اصبحت فنية وتتمحور في إعداد الخرائط الحدودية.

وأضاف ان اللجنة المشتركة سوف تقوم أواخر اكتوبر المقبل بإجراء عملية مراجعة شاملة لما تم انجازه من اعمال ميدانية. وأشار الفضلي الى ان المرحلة الثالثة من اعمال التصوير الجوي لترسيم الحدود ستبدأ في أوائل شهر اكتوبر المقبل وتنطلق من منطقة الوديعة وتمتد الى نقطة النسق الجغرافي المتمثل بالنقطة الحدودية المشتركة بين اليمن والمملكة وسلطنة عمان.

يذكر أن اشتباكاً مسلحاً وقع بين قوات القبائل دهم الحمراء واللواء ١١٥ مشاة بعد قيام الجماعة القبلية بتفجير حفار وضع العلامات الحدودية المتواجد في منطقة شقة الوليد التابعة لقبيلة ذو حسين إحدى قبائل دهم الحمراء.

وأسفر الاشتباك عن جرح ثلاثة من ذو الحسين وثلاثة من ذو هضبان.

من جانب آخر قالت مصادر في وزارة الخدمة المدنية ان الحكومة تستعد لتسريح ٢٥٠ الف موظف ضمن خطة شاملة لاعادة هيكلية لجميع القطاعات الحكومية والوحدات الادارية.

وأكدت المصادر ان إعادة الهيكلة تأتي ضمن اتفاق مع البنك الدولي ينص على تخفيض عدد موظفي الدولة الى أكثر من النصف.

وكانت الوزارة ألغت في يونيو الماضي اكثر من ٢٥ الف وظيفة حكومية تمثل معظمها في حالات الازدواج الوظيفي حيث يتقاضى هؤلاء اكثر من راتب. كما قامت الوزارة باحالة الآلاف من الموظفين الذين بلغوا احد الأجلين الى التقاعد.

الرئيس الموريتاني يلتقي وزيراً إسرائيلياً للمرة الأولى

نواكشوط - (أ.ف.ب):

■ ذكرت وكالة الأنباء الموريتانية الرسمية ليل الثلاثاء الأربعاء ان الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع التقى وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريز مساء الثلاثاء في جوهانسبيرغ.

وهذا اللقاء الذي جرى في مقر اقامة الطايع على هامش قمة الأرض هو الأول بين الرئيس الموريتاني ووزير اسرائيلي بحسب الوكالة.

ودعا الرئيس الموريتاني اثناء اللقاء (إسرائيل) «لوضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني واستئناف مفاوضات السلام» مشددا كما نقلت الوكالة، «على ضرورة الانسحاب الإسرائيلي من اراضي السلطة الفلسطينية والعودة سريعا الى طاولة المفاوضات التي تشكل السبيل الوحيد للتوصل الى السلام والأمن في المنطقة».

وخلال يوم امس الأول الثلاثاء وعلى هامش قمة الأرض في جوهانسبيرغ التقى شمعون بيريز مع الرئيس الجنوب الأفريقي السابق نلسون مانديلا واكد له رغبة بلاده بالعمل من اجل السلام في الشرق الأوسط مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة، علما بأن الدول الثلاث والمنظمة الدولية تشكل اللجنة الرباعية الدولية حول الشرق الأوسط.

السودان وإيران ينفيان صلتهما بعمليات تهريب ذهب لـ«القاعدة»

الخرطوم - رويترز:

■ نفى مسؤولون سودانيون صحة تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست الامريكية وجاء فيه ان شبكة القاعدة وميليشيا طالبان ارسلا عدة شحنات من الذهب الى السودان خلال الاسابيع الاخيرة. ونفت ايران ان تكون قد لعبت دور الوسيط. ونقلت الواشنطن بوست أمس الأول الثلاثاء عن محققين اوروبيين وباكستانيين وامريكيين قولهم ان الذهب ارسل بطريق البحر من باكستان الى ايران او الامارات العربية المتحدة ومن هناك نقل بطائرات مؤجرة الى الخرطوم.

ونقلت صحيفة الصحافي الدولي السودانية المستقلة أمس الأربعاء عن وزير الشؤون الداخلية عبد الرحيم محمد حسين قوله ان هذا كذب فالسودان يكافح الارهاب وليست له صلة بالقاعدة او طالبان او اي عناصر اخرى تتصل بهما.

وقال الوزير ان السودان فرض رقابة صارمة على الحدود لمنع تسلل اي عناصر متطرفة.

وكذلك رفض المتحدث باسم الحكومة الايرانية عبدالله رمضان زادة ما جاء في تقرير الواشنطن بوست. وقال في مؤتمر صحفي «كانت هناك دائما مزاعم وبعض الصحف الامريكية التي تتخذ مواقف خاصة خدمة لمصالح اسرائيل تذكي النيران».

كما رفض رمضان زادة تقريرا سابقا للواشنطن بوست عن ان ايران تؤوي اثنين من مساعدي القاعدة.

وقال «الكل يعرف موقف ايران من القاعدة. لقد اعدنا كل من القينا القبض عليهم من اعضاء القاعدة الى بلادهم الاصلية».

إيران تبعد ١٥٠ أجنبياً يشتبه في علاقاتهم مع القاعدة

طهران - أ.ف.ب:

■ أكدت إيران مساء أمس الأربعاء انها قامت منذ مطلع العام بترحيل ١٥٠ شخصا يشتبه في انهم على علاقة مع تنظيم القاعدة الارهابي، الى ديارهم اضافة الى افراد عائلاتهم، وهو عدد يفوق المعلن رسميا حتى الان. واعلن وزير الداخلية الإيراني عبد الواحد موسوي لاري اثناء مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الباكستاني معين الدين حيدر «لقد ابعدنا ١٥٠ شخصا الى ديارهم ورافق البعض منهم افراد عائلاتهم».

وقال «ان هؤلاء الاشخاص من مختلف الجنسيات دخلوا الى إيران بصورة غير شرعية (..) لا نعرف ما اذا كانوا اعضاء في القاعدة، لكننا نعتقد ان لهم علاقة باحداث افغانستان».

واضاف الوزير الإيراني «ان على الدول المعنية ان تحقق بانتمائهم الى القاعدة»، لكنه لم يحدد العدد الدقيق للاشخاص المبعدين ورفض تاكيد ما قاله احد الصحافيين من ان عددهم يصل الى ٣٠٠ شخص.

واعلنت طهران فيما بعد انها ابعدت هؤلاء الاشخاص وبينهم ١٦ سعوديا.

واعلن موسوي لاري ان اللجنة الامنية التي انشاتها إيران وباكستان للتو ستفسح في المجال امام «تعاون يشمل كل ما يتعلق بالحدود ومكافحة تهريب الاشخاص والمخدرات».

واعرب عن امله في رؤية افغانستان تنضم الى هذه اللجنة «طالما تاتي المخدرات من هذا البلد» على حد تعبيره.

واعلن حيدر من جهته ان إيران وباكستان «اتخذتا الاجراءات الحمائية لمنع عمليات تسلل عناصر من القاعدة وارهابيين». وقال «ان ايا من بلدينا لا يريد ان يصبح ملاذا» لهؤلاء الارهابيين.

مساعد وزير الخارجية الأمريكي يزور بيروت

ساترفيلد: مبادرة الأمير عبدالله ايجابية وشاملة وواشنطن ملتزمة بتحقيق التسوية السلمية

دمشق، بيروت - مكتب «الرياض» - محمد احمد طيارة، جان فغالي:

■ اكد نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى ديفيد ساتر فيلد في لقاء مع الصحافيين امس الاول في ختام زيارته لدمشق بأن الولايات المتحدة تؤكد من جديد حرصها والتزامها بتحقيق تسوية سلمية شاملة في المنطقة بناء على قرارات الأمم المتحدة وخصوصا ٢٤٢ - ٣٣٨ ومرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام وكانت مباحثاتي مع الشرع ضمن هذا الاطار وسأختم محادثاتي في المنطقة في بيروت..

وبخصوص الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة الأمريكية لغاية تحقيق سلام شامل في المنطقة اكد ساترفيلد ان زيارة وزير الخارجية الامريكية ومعاون وزير الخارجية تصب في هذا الاتجاه حيث تهدف الى استعادة الهدوء بين الفلسطينيين والاسرائيليين وفي النهاية اقامة دولة فلسطين جنبا الى جنب مع دولة (إسرائيل).. وطالب ساتر فيلد الجهات المعنية بتحمل مسؤوليتها كاملة تجاه تحقيق ذلك..

واكد ساتر فيلد ان مبادرة الامير عبدالله التي تبنتها قمة بيروت كانت ايجابية جدا ونحن نرحب بها وقد تم الترحيب بها في (اسرائيل) وعلى المستوى الشعبي ايضا رحب بها و هذا هام للغاية لأن الشيء الاساسي في هذه المبادرة تحقيق الحل السلمي الشامل وقبول اسرائيل بين دول المنطقة وهذا امر نؤيده..

وحول قانون معاقبة سورية الذي سيقدم الى الكونغرس للتصويت عيه اكد ساتر فيلد على معارضة الادارة الامريكية لهذا القانون لأن هناك قضايا كثيرة في هذا القانون لدينا بعض المخاوف تجاهها وبشكل عام نعارض هذا القانون وقد عبرنا عن هذا كادارة امريكية.. واضاف ساتر فيلد بأنه سيقوم بالادلاء بشهادته امام الكونغرس في الاسبوع القادم حول هذا الموضوع..

وكان نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي الذي التقى الشرع في دمشق قد دعا جميع الاطراف الى تجنب التصعيد والحفاظ على الهدوء.. نافيا ان يكون يحمل رسالة من الاسرائيليين الى القيادة السورية بعد التصعيد الأخير في مزارع شبعا..

ولدى وصوله الى بيروت جال ساترفيلد (وهو سبق ان كان سفيراً لبلاده في لبنان) على الرؤساء الثلاثة ووزارة الخارجية.

وأكد بعد اجتماعه مع رئيس الجمهورية استمرار بلاده في بذل الجهود مع شركائها في المنطقة بمن فيهم لبنان للتوصل الى سلام شامل.

وكرر رفض بلاده لمشروع قانون محاسبة سوريا المطروح امام الكونغرس.

ساترفيلد اكد انه بحث مع الرئيس بري مختلف القضايا ولاسيما الوضع في الجنوب مشدداً على ضرورة ان ينعم بالانماء، وتحدث ساترفيلد عن اسباب اجتماعه بأصدقاء لبنانيين غير رسميين كلقاء قرفة شهوان والنائب وليد جنبلاط فعزا الأمر الى ان في لبنان مجتمعاً مدنياً ومجتمعاً سياسياً وهذا ما نقدّره جداً.

وأضاف: ان حديثنا مع اللبنانيين ومع المسؤولين ومع الافرقاء في لبنان يعكس احترامنا لمستوى الحوار القائم في هذا البلد وهذا هو كنز لبنان، وقال: لديكم مواضيع حساسة وتحتاج الى حوار ومناقشة توصلاً الى حلها والولايات المتحدة تدعم مبادئ الحوار ومبادئ النقاش المنفتح حول المسائل الاساسية في البلاد سياسياً واقتصادياً.

ساترفيلد كان استهل لقاءاته بالاجتماع مع الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية السفير محمد عيسى (لوجود وزير الخارجية في القاهرة).

وقال بعد الاجتماع ان اهتمامات اللبنانيين والسوريين وجميع شعوب المنطقة لا يمكن ان تتحقق بالتدهور والاستفزازات وان الحوار والتفاوض والتقدم في اتجاه السلام هو الذي يخدم مصالح المنطقة خصوصاً بالنسبة الى لبنان.

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت الولايات المتحدة تدعم انعقاد مؤتمر (باريس - ٢) في وقت قريب، قال ساترفيلد: نحن نبحث هذه المسألة مع الحكومة اللبنانية وهي قيد البحث ايضاً بيننا وبين المسؤولين في باريس، مشيراً الى ان بلاده تبذل جهوداً لتهدئة الوضع في الاراضي الفلسطينية، مؤكداً ان المجموعة الرباعية ستعمل على تحقيق ما ذكره الرئيس جورج بوش في خطابه.

تمهيداً لزيارة خاتمي لدولة الإمارات

طهران تؤكد استمرار التشاور مع أبوظبي بشأن «الجزر»

طهران - مكتب «الرياض»، مهدي بزكان:

■ رحبت طهران بالتحسن المستمر في علاقاتها مع البلدان العربية وخاصة بلدان مجلس التعاون الخليجي واكدت استمرار المشاورات بين طهران وابوظبي تمهيدا لزيارة الرئيس الايراني محمد خاتمي الى دولة الامارات العربية المتحدة والتي ستركز حول حل الخلاف القائم بين البلدين حول جزر ابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

وقال المتحدث باسم الخارجية الايرانية حميد رضا اصفي في تصريح نشرته صحيفة ايران الحكومية أمس ان علاقات ايران مع الدول الخليجي في احسن حال وان زيارة المسؤولين العرب مؤخراً الى ايران وخاصة زيارة ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة خير دليل على ذلك. ووصف المسؤول الايراني العلاقات الايرانية العربية بأنها تسير نحو التطور المستمر وان زيارة الرئيس خاتمي القادمة الى دولة الامارات العربية المتحدة ستشكل منعطفا تاريخيا نحو تعزيز العلاقات الايرانية العربية في جميع المجالات. وتؤكد اوساط سياسية ايرانية ان طهران وافقت خلال المشاورات المستمرة الجارية بينها وبين دولة الامارات العربية المتحدة خلال العامين الماضيين على قبول مبدأ ادارة مشتركة لجزيرة أبوموسى من قبل طهران وأبوظبي.